



تطبيقاته نحوية

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

# اكتشاف



211

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي: (4)

1- "وكادت عربية تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها"، اسم (كاد) هو:

- التاء.

- (عربة).

- (تدهمني).



2- خبر (كاد) في الجملة السابقة هو:

- (عربة).

- جملة (تدهمني).



- جملة (و انا اسرع لإنقاذها).

### 3- الفعل الناسخ في الجملة الآتية: "وبدا لنا أن النجوم أخذت تتساقط على بيوتنا"، هو:

212

- (بدا).

- (أخذ).

- (تساقط).



### 4- الفعل (أنشأ) ناسخ في إحدى الجمل الآتية:

- قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ).

- أنشأ الشاعر القصيدة.

- أنشأت أحفر في الأرض.



### 5- إحدى الجمل الآتية غير صحيحة:

- شرع المعلم يشرح الدرس.

- شرع الله الدين لعباده.

- شرع المعلم شرح الدرس.



6- الفعل الناسخ في الجملة الآتية: "وأيقن أن الأمل طفق يبسم له"، وهو:

- (أيقن).

- (طفق).

- (يبسم).



7- إحدى الجمل الآتية تشتمل على فعل ناسخ:

- "فلما دفناه أقبل الناس على أخيه يعزونه".

- "ركض إلى الجدول وأخذ يروح ويجيء ويتطلع".

- "فاعلم أني قد أجبتك الى ما تريد".



- اقرأ الجمل الآتية ، وعين ما تجده من أفعال المقاربة والرجاء والشروع فيها:3

214

- لام نفسه وقال لها لا يصح، وهو فتى يوشك على إتمام عامه الخامس عشر، أن يسلم نفسه لمخاوف لا أساس لها.



- يمشي مكموذاً مثقلاً بحزن يكاد يقعه على قارعة الطريق. يجر جر جسده.



- خرجت الى الباحة وملأت الدلو من البئر وسكبت ماءه، ثم عادت وملأته وسكبت، ثم أمسكت بمقشيتها وأخذت تنظف الأرض وهي تغني.





## عناصر جملة كاد :

أجب عن الأسئلة الآتية :

1. من كم عنصر تتكون جملة (كاد)؟

2. سم عناصر جملة كاد.

انظر في الجمل الآتية وحدد عناصر الناسخ (الفعل الناسخ + اسمه + خبره )

تذكر أن اسم الفعل الناسخ هو الاسم الذي نتحدث عنه ونحكم عليه بحكم، وأن خبر الفعل الناسخ هو هذا الحكم، فالأمر لا يختلف عما درسته في الجملة الاسمية وجملة كان.

1. وكادت عربة تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها.

2. كاد المريب أن يقول خذوني.

3. كاد العمل يكتمل.

4. فلا يكاد الإنسان يبدأ بقراءة رسالة من رسائله حتى يأتي على آخرها.

5. تكاد الشمس تغيب.

الجملة	الناسخ	اسمه	خبره
1	كادت	عربة	[تدهمني]
2	كاد	المريب	[أن يقول خذوني]
3	كاد	العمل	[يكتمل]
4	يكاد	الإنسان	[يبدأ]
5	تكاد	الشمس	[تغيب]

## اسم كاد :

217

انظري في الجملة الآتية، وتأمل اسم كاد وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها:

[ أ ]

★ لقد قرب زمان عودتنا بعد أن كادت إجازة زوجي أن تنتهي.

اسم كاد..... إجازة

[ ب ]

★ وما كادوا يفتحون عيونهم حتى رأوا أوربا قد سبقتهم أشواطاً.

اسم كاد..... الواو ضمير متصل

★ كدت أندم على مثل هذا التأليف.

اسم كاد..... ضمير متصلاً (التاء)

[ ج ]

★ إن شوقي إلى وطني يكاد يذيني.

اسم كاد..... ضمير مستتر (هو)

★ أكاد أسمع رنينه مع خفقان قلبي.

اسم كاد..... ضمير مستتر (أنا)





## أشكال اسم كاد:

يأتي اسم كاد على ثلاثة أنواع ، هي :

- 1 - اسماً ظاهراً كما في :
  - 2 - ضميراً متصلاً، كما :
  - 3 - ضميراً مستتراً، كما :
- أمثلة المجموعة : [ أ ]  
 أمثلة المجموعة : [ ب ]  
 أمثلة المجموعة : [ ج ]

اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيهما اسم كاد:

**كادت الشمس تشرق.**

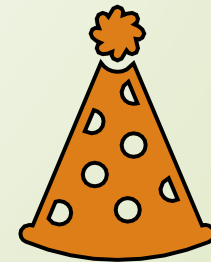
كدنا نفوز بالمباراة .

كاد يؤدي نفسه .

١ . اسماً ظاهراً:

٢ . ضميراً متصلاً:

٣ . ضميراً مستتراً"





انظري في الجمل الآتية ، وتأمل خبر (كاد) وحاول أتحصر الأشكال التي يأتي عليها :

[ أ ]

★ رأيت السفينة تكاد تكون خالية من الركاب.

خبر كاد : [تكون خالية] جملة فعلية .

★ كان الكتاب لا يزال مفتوحاً على الرباعية التي يلفها خط يكاد يختفي بالقلم الرصاص.

خبر كاد : [يختفي] جملة فعلية .

[ ب ]

★ - كان الدائرة المرسومة حول الرباعية بالقلم الرصاص تكاد أن تختفي. خبر كاد : [أن تختفي] مصدراً مؤولاً.

★ - كادوا أن يفوزوا لولا سوء حظهم.

خبر كاد : [أن يفوزوا] مصدراً مؤولاً.





أشكال خبر كاد:

يأتي خبر كاد على شكلين، هما:

1 - جملة فعلية كما في:

2 - مصدراً مؤولاً، كما:

أمثلة المجموعة: [ أ ]

أمثلة المجموعة: [ ب ]

اكتب الآن جملتين يكون فيهما خبر كاد:

١. جملة فعلية:

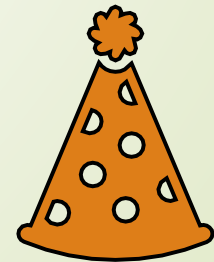
٢. مصدراً مؤولاً:

كادت الشمس تشرق.

كدنا أن نفوز بالمباراة.



عبد الله الزعبي



علام تدل (كاد) في الجملتين المجاورتين:  
 - حدوث الفعل.  
 - اقتراب حدوث الفعل.

- ✘ كاد الطفل يقع.
- ✘ هل وقع الطفل؟
- ✘ كادت الشمس تشرق.
- ✘ هل شرقت الشمس؟

أعد صياغة الجمل الآتية باستخدام كاد، موضحاً الفرق بين التعبيرين:

- ✘ - أنجزت العمل. كدت..... أنجز العمل
- ✘ - انتهى الفيلم. كاد الفيلم..... ينتهي
- ✘ - أنهيت قراءة الرواية. أكاد..... أنني قراءة الرواية

(كاد) التي وضحنا معناها وبنية جملتها سابقاً تقع ضمن مجموعات خاصة من الأفعال تسمى (أفعال المقاربة والرجاء والشروع). وهذه الأفعال كلها تشبه (كان) في عملها النحوي، تحتاج اسماً وخبراً.

اقرأ الجمل الآتية في العمود (أ)، ثم صلها بما يدل عليها في العمود (ب):

[ أ ]

- كادت السماء تمطر.
- عسى السماء أن تمطر.
- أخذت السماء تمطر.

[ ب ]

- أمطرت السماء.
- اقترب هطول المطر.
- يأمل هطول المطر.
- بدأ هطول المطر للتو.

# تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاث مجموعات:

223

أوشك

كاد

وتدل على **قرب** حدوث الفعل ومنها:

أفعال المقاربة

عسى

وتدل على **رجاء** حدوث الفعل ومنها:

أفعال الرجاء

طفق

شرع

وتدل على **بدأ** حدوث الفعل ومنها:

أفعال الشروع

أخذ

أنشأ

# اقرأ الجمل الآتية، وعين الأفعال الناسخة فيها ثم صنفها الى أفعال المقاربة أو الرجاء أو الشرع:

الشرع	الرجاء	المقاربة	الفعل	الجملة
		✓	يوشك	"بكيت كما طفل يوشك أن يلقي في حفرة مظلمة".
✓			أخذت	"وأخذت ترتعد ارتعاد ورقة من أوراق الشجر والتمعت عيناها بشرر".
✓			أنشأت	"وأنشأت أحفر في الأرض مستعيناً بعودة صلبة".
		✓	كار	"فكاد قلبه يتمزق وخصوصاً عندما رأى جسمها ملقى على الحضيض جثة لا حراك بها".
	✓		يسعى	"أقبل يسعى إليه".
✓			أقبل	"فلما دفناه أقبل الناس على أخيه يعزونه".
✓			طفق	"فكر عبد الملك في الأمر طويلاً، ثم طفق يعد للحرب عدتها".
✓			طفق	"وأيقن أن الأمل طفق يبسم له".
✓			شرع	"شرع يدق باب شقته ويصيح وينادي".
✓			شرع	"اسمع! قد شرع اليابانيون يطلقون المدافع!!"



## اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- 1 - "كاد زلزالها يهدم كل شيء". اسم كاد:
- كل شيء.
  - زلزالها.
  - ضمير مستتر تقديره (هو).
- 2 - "وقد كاد الطلاب يبطنون به لولا أن حماه زملاؤه". اسم كاد:
- الطلاب.
  - جملة (يبطنون).
  - جملة (حماه زملاؤه).
- 3 - خبر كاد في الجملة السابقة:
- الطلاب.
  - جملة (يبطنون).
  - جملة (حماه زملاؤه).



- 4- "شعرت بساعدة غامرة إذ شرع المزيد من الناس يتهافتون على المكتبة مع تحول الجوالى الدفاء أكثر فأكثر". خبر شرع:
- شبه الجملة (من الناس).
  - الجملة الفعلية (يتهافتون).
  - (تحول الجوالى الدفاء).
- 5- الفعل (أخذ) يأتي ناسخاً في واحدة من الجمل الآتية:
- "أخذ التلاميذ يمنعون التفكير في هذا السؤال".
  - "لا يمكن أن يأخذ هذا الاكتشاف وينفذه في الفصل".
  - "يتوقع خبراء الأرصاد أن مسار العاصفة قد يأخذها إلى ساحل بليز في خلال الاثنتي عشرة ساعة القادمة".
- 6- "رأت أثر أقدام غارقة في الثلج قد أوشكت الأرياح أن تمحوها فاتبعها بسرعة": اسم أوشك هو:
- التاء.
  - الأرياح.
  - ضمير مستتر.

7- خبر أوشك في الجملة السابقة:

- أن تمحوها.

- اتبعتها.

- الارياح.

8- "وماذا عسى الواشوان أن يتحدثوا

سوى أن يقولوا أنني لك عاشق؟. خبر عسى:

- أن يقولوا.

- أنني لك عاشق.

- أن يتحدثوا.

9- "أحسست بقلبي ينشد على ضلوعي ويتوتر حتى ليكاد ينقطع". اسم كاد: ضمير مستتر يعد على:

- القلب.

- الضلوع.

- المتكلم.

10- "خبر كاد في العبارة السابقة وجملة:

- يتوتر.

- ينقطع.

- ينشد.



1 – اقرأ الأمثلة الآتية، وعين فيها أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مبينا اسمها وخبرها:

قال تعالى: (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ).

قال تعالى: (فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ).

"أخذت أراقب البيت الكبير واتخيل أمني في داخله".

"شيء ساكن بداخلي أخذ يتحرك".

"أشعر بالضيق بين هنا وهناك، أكاد لا أعرفني".

"طاشت الرصاصة. فما كاد يشتعل البارود، حتى كان (كازيتش) قد دفع حصانه، وجعله يثب من جانب، ثم اعتلى ركابه".

"وما هي إلا لحظات حتى أخذت الغلاية تغني غناء حبيباً إلى القلب".

"قالت ذلك، ثم ضحكت، وتناولت طلبها، وأخذت تغني وترقص، وتثب حولي".

"أكاد لا أصدق أنني أرى بائع الكعك المزعوم".

- "ومضى يبحث عن كوليا وعنما وجده كاد يبكي من الفرحة وامسك بهذا الولد الشرير من أذنه".

- "قال أحدهما: رأسي يكاد ينفجر".

- "كان الخراط قلقاً متوتراً ومتعجلاً، لا يكاد يستقر في مقعده وهو يسوط ظهر حصان".

- "لا اكاد افتح عيني من شدة اندفاع الثلج".

- "قال بصوت لا يكاد يسمع".

- "يكاد عاذلنا في الحب يغرينا".

- "ثم طفق يمدحه".

- "أخذت تشعر يوماً بعد آخر بضجر الوحدة وصعوبة الانفراد فملت هذه المعيشة".

- "ثم شرع يؤلف كتاب المساكين".

الجملة	الفعل	المقاربة	الرجاء	الشروع	اسمه	خبره
1	كاد	✓			ضمير مستتر	[يزيغ]
2	طفقا			✓	ضمير متصل	[يخصفان]
3	أخذت			✓	ضمير متصل	[أراقب]
4	أخذ			✓	ضمير مستتر	[يتحرك]
5	أكاد	✓			ضمير مستتر	[لا أعرفني]
6	أخذت			✓	الغلاية	[تغني]
7	أخذت			✓	ضمير مستتر	[تغني]
8	أكاد	✓			ضمير مستتر	[لا أصدق]

الجملة	الفعل	المقاربة	الرجاء	الشروع	اسمه	خبره
9	كاد	✓			ضمير مستتر	[يبكي]
10	يكاد	✓			ضمير مستتر	[ينفجر]
11	يكاد	✓			ضمير مستتر	[يستقر]
12	أكاد	✓			ضمير مستتر	[أفتح]
13	يكاد	✓			ضمير مستتر	[يسمع]
14	يكاد	✓			عاذلنا	[يغرينا]
15	طفق			✓	ضمير مستتر	[يمدحه]
16	أخذت			✓	ضمير مستتر	[يشعر]
17	شرع			✓	ضمير مستتر	[يؤلف]

2- تكليف جماعي: استقصِ فعلاً من أفعال المقاربة والشروع والرجاء في أحد المجالات الآتية:

232



## تكليف منزلي

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي.
- الصحف والجرائد.
- الروايات والقصص.
- المدونات.
- الشعر.

وحدد أشكال اسمها وخبرها في النصوص المختارة .



3- جاء الفعل (أخذ) في الجمل الآتية ناسخاً وغير ناسخ، اقرأ كل جملة منها، واكتب أمامها نوع الفعل (ناسخ/غير ناسخ):

233

**ناسخ**

- "أخذوا يتجادبون أطراف الحديث".

- "أدرك أخي أنني تعرضت لكسرفي يدي فأخذني وأسرع بي لأمي التي أسرعت بدورها في الذهاب بي لأقرب مشفى" **غير ناسخ**

- "أخذت أجهش بالبكاء". **ناسخ**

- "أخذت تنغص راحتي ضوضاؤهم". **ناسخ**

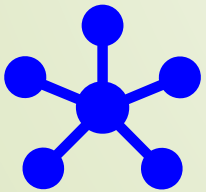
- "إن القضية التي أخذتم على أنفسكم القيام بأعبائها هي من القضايا التي لا يحالفها النجاح الا إذا كان رائدها

العمل بقلب سليم". **غير ناسخ**

- "أما كون بديع الزمان أخذ فكرة إنشاء المقامات من الأربعين حديثاً التي وضعها ابن دريد فلا يمكن الوقوف على

مبلغ ذلك من الصحة". **غير ناسخ**

- "وقد أخذ بعض علماء العصر يتأكدون أن دراسة هذا الفن من العلم لا بد منها في هذه الأيام". **ناسخ**





## 4 - اقرأ النص الآتي، ثم عين فيه جميع النواسخ التي مرت بك دراستها

234

(كان وأخواتها، كاد وأخواتها)، وحدد اسمها وخبرها:

"ورحنا منذ فجر نهضتنا إلى اليوم نبعث الشبان إلى أوروبا يستقون العلم من مناهله كما أخذنا نستعين بعلماء الغرب في مدارسنا حتى كثر سواد المتعلمين وزاد عدد الاختصاصيين. فهل بلغنا بعد هذا الجهد ما تصبو إليه نفوسنا؟ وما هو مبلغ تقدمنا سواء في العلوم أم في الأدب؟ ففي الطب مثلاً صار لدينا اختصاصيون في مختلف العلوم الطبية، لكنني لم أسمع بأن أحداً منهم أفشى للناس أسباب مرض من الأمراض وأظهر لهم كيفية مداواته، بل ما برح البحث الدقيق عن غوامض الجراثيم وفتكها بالأحياء يقوم له علماء أوروبا وأمريكا واليابان ويتولونه دون غيرهم. وهكذا حالنا في العلوم السائرة طبيعية كانت أم رياضية أم فلسفية. وتلخص بأن كل ما بذلناه ونبذله من الجهود لا يتعدى حد هضم بعض العلوم التي أوجدها الغربيون، وبأننا صرنا نتعرف حقائق هذا الكون بأساليب يقينية وطرائق علمية بدلاً من الأساليب والطرائق القديمة. لكننا ما برحنا مقصرين عن علماء الغرب في كل أبحاثنا، وما برح البحث العلمي الذي غايته كشف المجهول من غوامض هذه الطبيعة شيئاً فشيئاً يأتيه رجال الغرب وحدهم الا قليلاً."

الفعل	ناقص	المقاربة	الرجاء	الشروع	اسمه	خبره
رحنا				✓	ضمير متصل	[نبعث]
أخذنا				✓	ضمير متصل	[نستعين]
صار	✓				اختصاصيون	[لدينا]
ما برح	✓				البحث	[يقوم]
كانت	✓				ضمير مستتر	طبيعية
صرنا	✓				ضمير متصل	[نتعرف]
ما برحنا	✓				ضمير متصل	مقصرين
ما برح	✓				البحث	[يأتيه]